



درجة تضمين أبعاد التنمية المستدامة في محتوى كتاب العلوم والحياة للصف السادس الأساسي في فلسطين

د. محمود رمضان د. علياء العسالي أ. سهير عويوي

جامعة النجاح الوطنية، نابلس- فلسطين

ramadan@najah.edu

alia_71@najah.edu

all.ahal3leem@hotmail.com

تاريخ الاستلام: 2024/5/15 – تاريخ القبول: 2024/8/26

DOI ID:

المخلص:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على درجة تضمين محتوى كتاب العلوم والحياة للصف السادس الأساسي لأبعاد التنمية المستدامة، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع البحث من محتوى كتاب العلوم والحياة للصف السادس الأساسي بفصليه الأول والثاني في فلسطين، ولتحقيق أغراض البحث أعدّ الباحثون بطاقة تحليل المحتوى كأداة للبحث، تضمنت أبعاد التنمية المستدامة الثلاث (الاجتماعي، والبيئي، والاقتصادي)، وانبثق عنها أربعة وثلاثون مؤشراً فرعياً.

وتوصلت النتائج إلى أنّ كتاب العلوم والحياة للصف السادس الأساسي قد تضمن جميع أبعاد التنمية المستدامة بنسب متفاوتة. فقد جاء البعد الاجتماعي بالمرتبة الأولى ونسبة 11.90%، وبدرجة جيدة جداً، يليه البعد البيئي بنسبة تضمين 2.49%، وبدرجة غير مقبولة تربوياً، ثم جاء بالمرتبة الثالثة البعد الاقتصادي بنسبة 2.13%، وبدرجة غير مقبولة تربوياً. حيث أهمل محتوى الكتاب خمسة مؤشرات فرعية، وحصل على المرتبة الأولى من المؤشرات الفرعية مؤشر تنمية مهارات التفكير المتنوعة بنسبة 69.57%.

الكلمات المفتاحية: الكتاب المدرسي، تحليل المحتوى، أبعاد التنمية المستدامة.

The Extent to Which the Content of Sixth Grades' Palestinian Life And Science Textbook Includes Dimensions Of Sustainable Development

Ramadan Mahmoud, Alia Assali, Suhair Oweiwi

ramadan@najah.edu

alia_71@najah.edu

all.ahal3leem@hotmail.com

Received: 15/5/2024 – Accepted: 26/8/2024

DOI ID:

Abstract:

The current research aims to identify the degree to which the content of the Science and Life textbook for the sixth grade includes the dimensions of sustainable development, using the descriptive analytical method. The research population consisted of the content of the Science and Life textbook for the sixth grade, both the first and second semesters, in Palestine. To achieve the research objectives, the researchers prepared a content analysis card as a research tool, which included the three dimensions of sustainable development (social, environmental, and economic), from which thirty-four sub-indicators emerged.

The results indicated that the Science and Life textbook for the sixth grade included all dimensions of sustainable development to varying degrees. The social dimension ranked first with a rate of 11.90%, at a very good level, followed by the environmental dimension with an inclusion rate of 2.49%, at an educationally unacceptable level, and then the economic dimension ranked third with a rate of 2.13%, also at an educationally unacceptable level. The content of the textbook neglected five sub-indicators, and the sub-indicator of developing various thinking skills ranked first with a rate of 69.57%.

Keywords: textbook, content analysis, dimensions of sustainable development.

ظهرت فكرة أو مفهوم التنمية المستدامة في عقد الثمانينيات من القرن العشرين (الغرباوي، 2020). وكان هذا المفهوم من أهم القضايا المطروحة على جدول أعمال الأمم المتحدة في ظل التحديات البيئية والاقتصادية والاجتماعية العالمية والتي تشكل ركائز أساسية للعيش في هذا الكوكب. وينظر للتنمية المستدامة بأنها كل ما يرتقي بأوضاع البشر للوصول إلى حياة عادلة ومتكاملة حاضراً ومستقبلاً (البريدي، 2015). وارتبط مفهوم التنمية المستدامة بنوعين من المشكلات التي تواجه معظم دول العالم، وهما: مشكلة الانتشار الواسع للفقر، والتدهور المستمر للبيئة الطبيعية، وهذا الانتشار أدى إلى تزايد الدعوات بضرورة علاج هذه الأوضاع وحفظ حقوق الأجيال الحالية والمستقبلية ليصبح كوكبنا قادراً على إعالة البشر (Kaplan, 2023).

وقد تم تصميم أبعاد ثلاث للتنمية المستدامة (البعد الاجتماعي، والبعد البيئي، والبعد الاقتصادي)، بحيث أنها تتصل بعلاقة تجمع الناس مع الطبيعة ومع أنفسهم ومع الآخرين بطريقة مترابطة ومتكاملة ومتداخلة في إطار تفاعلي يتسم بالتنظيم وال ضبط والترشيد للموارد، فكل بُعد يؤثر على الآخر، لتحقيق حالة من التوازن بين الحقوق الحالية للأجيال والحقوق المستقبلية لهم (Ohlsson et al., 2022).

ومن أجل تمكين الأجيال الحالية والقادمة من تلبية احتياجاتهم، وفق نهج متوازن ومتكامل فيما يتعلق بالأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة تم عقد المؤتمر العالمي لمنظمة اليونسكو باليابان حول موضوع التعليم من أجل التنمية المستدامة في 10-12 نوفمبر 2014م، حيث دعوا إلى اتخاذ إجراءات عاجلة لزيادة تعزيز وتوسيع نطاق التعليم من أجل التنمية المستدامة (UNESCO, 2014). فالتعليم من أجل التنمية المستدامة Education for Sustainable Development (ESD) ضروري للبشرية للتغلب على التحديات الهائلة التي تواجهها نتيجة أفعال الإنسان على الطبيعة (Tejedor et al., 2022).

وحيث إن أهمية التعليم تنبع من خلال غرس القيم الثقافية والاجتماعية والوطنية في الأفراد، من خلال مساهمته في التعريف بالحقوق والواجبات، وفي بناء شخصية الأفراد واندماجهم في المجتمع، وتعزيز احترام الآراء والثقافات والاختلافات لديهم، بالإضافة إلى الدور التمكيني الذي يؤديه في تأهيلهم في سياق سعيهم إلى كسب سبل العيش، وبذلك فهو من أهم وسائل الحد من الفقر وتحقيق التنمية المستدامة (العسالي، 2019)، فالمطلع على التحديات والقضايا التي تدرج تحت مسمى التنمية المستدامة يجد أن المناهج التعليمية هي الموضوع المناسب لمناقشة هذه القضايا وطرحها ونشرها في المجتمع بوصفها أهم عنصر في العملية التعليمية (عليان والدولات، 2020)، وبما أن النظام التربوي في الدولة هو المسؤول المباشر وله الأثر الأول والكبير في إعداد كوادر قادرة على التطوير، فقد تم الاهتمام بالمناهج وتطويرها بشكل مستمر بوصفها أهم مكونات النظام التربوي (وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، 2017).

وتُعد مناهج العلوم من أهم المناهج الخصبية القادرة على إثراء المتعلمين وتزويدهم بمعلومات مفيدة في حياتهم العملية وتساعدتهم في حل ما يعترضهم من مشكلات، وإكسابهم القدرة على إعداد كل ما هو جديد ومُنَافس للدول الأخرى. ويُعد محتوى العلوم عنصراً أساسياً في المنهاج يتم من خلاله تحديد مسار التعلم

وفتح الأفاق للتلاميذ لنفع أنفسهم ووطنهم (ابو حاصل والأسمري، 2018). ونظرا لأهمية محتوى المنهاج في بناء المفاهيم المختلفة عند الطلبة فقد ظهرت الحاجة إلى توجيه مناهج العلوم وبناء محتواها بحيث تساعد في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وبما يتناسب مع التطورات العلمية العالمية. ويمكن أن يتم ذلك من خلال تضمّن القضايا الخاصة بها بالجوانب الثلاثة للتنمية المستدامة، وتكون مرتبطة بالمجتمع والبيئة ومشجعة للتلاميذ على الاهتمام بتلك القضايا (الحايطي، 2023).

وحتى يتم التأكد من درجة تضمين كتب العلوم لأبعاد التنمية المستدامة لا بد من إجراء تحليل لمحتوى تلك الكتب؛ وذلك لما لهذا التحليل من أهمية في الكشف عن نقاط القوة والضعف للمناهج، وفي ذلك محاولة للفت الأنظار نحو التنمية المستدامة خاصة لما يمليه الوقت الراهن من ضرورة الاستفادة من مقومات طبيعتنا وثقافتنا دونما ضرر (الكحالية وشحات، 2021).

ونظرا لأهمية التنمية المستدامة ومفاهيمها في نهضة الحياة البشرية وباعتبار أن مناهج العلوم هي ركن أساسي في نقل مفاهيم التنمية المستدامة للطلبة فقد جاء هذا البحث لمعرفة درجة تضمين أبعاد التنمية المستدامة في محتوى كتاب العلوم والحياة للصف السادس الأساسي في فلسطين.

مشكلة البحث:

إنّ من وراء عملية تطوير وتحسين مناهج العلوم أهمية بالغة لتواكب حركة الإصلاح التربوي والتطورات العالمية المعاصرة (Khataybeh et al., 2022). وجاء في رسالة نظام التعليم الفلسطيني مساهمة مخرجات النظام التعليمي الجديد في تلبية متطلبات التنمية المستدامة، وإنشاء فرص اقتصادية واعدة تحقق أهداف المجتمع الفلسطيني المتطور الحديث (وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، 2017). كما أن مناقشات الكتب المدرسية وتحليلها وتقويمها لهذه المتغيرات قد زاد بشكل مطّرد منذ منتصف القرن العشرين (Jimenez et al., 2017)، فقد جاء في كتاب الزهراني (2016) ضرورة تضمين أهداف المناهج التعليمية لأهداف التنمية المستدامة وأبعادها، واعتماد مناهج ومحتويات تعليمية متضمنة لها منذ مرحلة ما قبل الابتدائي حتى التعليم الجامعي، وتوجيه الرسائل والبحوث العلمية الجامعية لخدمة التعليم من أجل التنمية المستدامة وذلك للاستفادة منها في تنمية الوطن والمواطن، مؤكدة على ذلك كثير من الدراسات السابقة، كدراسة الجعيفان (2024) ودراسة كابلان (2023) Kaplan والحايطي (2023) وكيم وبانج (2022) Kim & Pang وعليوي (2022) والكحالية وشحات (2021)، والبياتي (Al-Bayati, 2021)، داعمة ذلك جميع النظريات الإنسانية بضرورة التركيز على هذه الجوانب التي تكفل للإنسان حياة أكثر أمنا وتقديرا للذات والهوية الإنسانية كنظرية الاحتياجات لماسلو. ومع حداثة المنهاج الفلسطيني والإصدار، وعدم تطرق الدراسات السابقة في فلسطين إلى تحليل موضوعات كتب العلوم لهذه الصفوف في مجال أبعاد التنمية المستدامة حسب علم الباحثين، ومن خلال فترة الخبرة العملية لأحد الباحثين من خلال تعليم طلبة هذا الصف فقد أحسّ خلالها بضرورة توفير تعليم جيد وشامل للجميع، بالإضافة إلى زيادة وعيهم صحياً وبيئياً، لتحقيق مجتمع قادر على الصمود والتنمية، كان ذلك دافعا للوقوف على درجة جودة هذا المحتوى، ودرجة تضمينه لأبعاد التنمية المستدامة، ومن هنا سعى الباحثون لإجراء بحث تحليلي لمادة

العلوم والحياة للصف السادس للتحقق من بناء محتوى الكتاب على أساس المعايير العالمية لهذا المجال، مع مراعاة ضرورة أن تكون هذه المعايير محددة وواضحة ومعبرة عن أهداف المرحلة المعد لها هذا المحتوى.

وبناء على ما سبق فقد تم تحديد مشكلة البحث من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما درجة تضمين محتوى كتاب العلوم والحياة للصف السادس في فلسطين لأبعاد التنمية المستدامة الثلاث (الاجتماعية والبيئية والاقتصادية)؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما درجة تضمين محتوى كتاب العلوم والحياة للصف السادس في فلسطين للبعد الاجتماعي من أبعاد التنمية المستدامة؟
2. ما درجة تضمين محتوى كتاب العلوم والحياة للصف السادس في فلسطين للبعد البيئي من أبعاد التنمية المستدامة؟
3. ما درجة تضمين محتوى كتاب العلوم والحياة للصف السادس في فلسطين للبعد الاقتصادي من أبعاد التنمية المستدامة؟

أهمية البحث:

تتجلى أهمية البحث في النتائج التي تم التوصل إليها والتي يمكن أن تفيد المهتمين والباحثين في المجالين النظري والتطبيقي:

أما الجانب النظري فيظهر في الإضافات النظرية من معلومات حول درجة مناسبة محتوى كتاب العلوم والحياة للصف السادس الأساسي وأدوات تحليل ونتائج لها علاقة بمجال التنمية المستدامة وأبعادها الثلاثة الاجتماعي والبيئي والاقتصادي ودرجة تضمينه لهذه الأبعاد.

وأما الجانب التطبيقي فقد تفيد نتائج البحث المهتمين في تصميم وتطوير مناهج العلوم والحياة للصف السادس تخطيطاً وتنفيذاً وتقويماً من خلال معرفة الأبعاد الواجب توافرها فيه؛ بحيث يمكنهم الاستفادة من النتائج في إضافة أبعاد التنمية المستدامة في كتب العلوم والحياة. ومن أهم الذين قد يفيدون من النتائج وزارة التربية والتعليم ومؤسسات تطوير المناهج.

هدف البحث:

هدف البحث الحالي إلى تحديد درجة تضمين محتوى كتاب العلوم والحياة من المنهاج الفلسطيني للصف السادس لأبعاد التنمية المستدامة الثلاث (الاجتماعي، والبيئي، والاقتصادي)، من خلال تحليل محتوى هذا الكتاب بفصليه الأول والثاني، من العام الدراسي 2021-2022 م.

حدود البحث:

اقتصرت البحث الحالي على الاهتمام بموضوع تحليل محتوى كتاب العلوم للصف السادس بفصليه الأول والثاني في فلسطين. وقد تم إجراء البحث في العام الدراسي 2021-2022 م.

الدراسات السابقة:

فيما يلي استعراض لعدد من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث:

فقد أجرى **فو وآخرون (Voa et al., 2024)** دراسة هدفت إلى تحليل منهج العلوم السلوفيني القديم (الصالح قبل العام الدراسي 2010/2011) والمنهج الجديد للصف السادس والسابع للمدارس الابتدائية (2023) والتي تتعلق بالمحتوى البيئي، فضلاً عن هيكلها العام. ولتحقيق هدف الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي بأسلوب تحليل المحتوى. وأظهر تحليل الكتب المدرسية إلى وجود بعض المحتوى البيئي في كتب العلوم للصفين السادس والسابع والتي تتوافق مع الأهداف التعليمية للمنهج الدراسي ولكن هناك قدرًا كبيرًا من محتوى الاستدامة مفقود، لذلك أوصت الدراسة بضرورة إصلاح المنهج الجاري حاليًا في سلوفينيا بحيث يتضمن بشكل أكثر وضوحًا التنفيذ والنظر بدقة في دمج أهداف التنمية المستدامة ذات التوجه العلمي في مناهج العلوم في الصفين السادس والسابع.

وهدفت **دراسة الجغيمان (2024)** إلى التعرف على درجة تضمين كتاب العلوم للصف الثاني الابتدائي لأبعاد التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية، وتمثلت عينة الدراسة في مجتمعها، وتم اتباع المنهج الوصفي التحليلي بأسلوب تحليل المحتوى، وصممت بطاقة لتحليل المحتوى تضمنت أبعاد التنمية المستدامة الثلاثة (البيئية، والاجتماعية، والاقتصادية)، وأظهرت النتائج تضمن محتوى الكتاب لأبعاد التنمية المستدامة بنسب متفاوتة، حيث جاء في المرتبة الأولى البعد الاجتماعي بنسبة (79.54%)، يليه البعد الاقتصادي بنسبة (13.51%)، وفي المرتبة الثالثة جاء البعد البيئي بنسبة (6.95%)، وأوصت الدراسة بضرورة اهتمام الخبراء والجهات المختصة بتطوير المناهج إلى زيادة تضمين المجالات التي لم تظهر بشكل كافٍ مقارنة بغيرها، مع مراعاة التوازن النسبي لتضمين أبعاد التنمية المستدامة في الكتب.

أما **دراسة كابلان (Kaplan, 2023)** فهدفت إلى تحليل محتوى المناهج الوطنية للفيزياء في المدارس الثانوية في تركيا في ضوء أبعاد التنمية المستدامة، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، باستخدام بطاقة تحليل المحتوى كأداة للدراسة، وقد كشفت الدراسة إلى أن محتوى المناهج المحللة يحتوي على أبعاد التنمية المستدامة بنسب متفاوتة، بحيث جاء البعد البيئي في المرتبة الأولى، والبعد الاقتصادي في المرتبة الثانية، والبعد الاجتماعي في المرتبة الثالثة، وأن عدد الأهداف المرتبطة بالتعليم من أجل التنمية المستدامة قد انخفض بنسبة 11% من العدد المتوقع.

في حين هدفت **دراسة الحايطي (2023)** إلى معرفة مستوى تضمين أبعاد التنمية المستدامة بمحتوى كتاب العلوم للصف التاسع الأساسي في الجمهورية اليمنية، مستخدمة المنهج الوصفي التحليلي من خلال تحليل المحتوى، معتمدة أداة بطاقة تحليل المحتوى كأداة للتحليل تم تصميمها في ضوء أبعاد التنمية المستدامة، تكونت من (51) مؤشراً موزعة على ثلاثة أبعاد رئيسة للتنمية المستدامة، هي: (البعد البيئي، والبعد الاجتماعي، والبعد الاقتصادي). وتمثلت عينة الدراسة بمحتوى كتاب العلوم للصف التاسع الأساسي، وتوصلت الدراسة إلى أن تضمين البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة بلغ (48,2%) بمستوى تضمين

متوسط، فيما تم تضمين البعدين البيئي والاقتصادي بمستوى ضعيف بنسبة مئوية بلغت (28,6%) للبعد البيئي، وبنسبة (23,2%) للبعد الاقتصادي، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات والمقترحات. وفي ذات السياق هدفت دراسة **المطيري وعمر (2022)** إلى التعرف على مستوى تضمين أبعاد التنمية المستدامة في محتوى كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي في السعودية، إذ تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وقامت باعتماد أداة التحليل للدراسة الأداة التي صممها الشعبي (2018) لأبعاد التنمية المستدامة، وتمثلت عينة الدراسة في مجتمعه، وأظهرت النتائج إلى أن كتاب العلوم للصف السادس تضمن البعد البيئي بمستوى عال من التضمين بنسبة مئوية (44.85%)، فيما تم تضمين البعدين الاجتماعي والاقتصادي في المحتوى بمستوى متوسط وبنسبة مئوية (30.3%) للبعد الاجتماعي و بنسبة مئوية (24.8%) للبعد الاقتصادي.

وجاءت دراسة **عليوي (2022)** بهدف التعرف إلى مستوى تضمين كتاب الفيزياء للصف الثالث المتوسط لأبعاد التنمية المستدامة، إذ تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من كتاب الفيزياء للصف الثالث المتوسط طبعة 2018 في العراق، ومثلت العينة كامل المجتمع، وتم استخدام بطاقة تحليل المحتوى كأداة للدراسة تضمنت أبعاد التنمية المستدامة الثلاثة، وأظهرت النتائج أن مستوى تضمين أبعاد التنمية المستدامة في محتوى كتاب الفيزياء جاء ضعيفاً مقارنة بالنسبة المحكية التي وضعها الخبراء، إذ كان البعد البيئي الأكثر تضميناً وبنسبة 35.7% و يليه البعد الاقتصادي بنسبة 30.8% ثم البعد الاجتماعي بنسبة 18.9%.

أما دراسة **مونجار (2022) (Mongar)** فهدفت إلى موازنة كتب العلوم البيئية والامتحانات، وإطار المنهج لتحقيق أهداف التدريس من أجل التنمية المستدامة في بوتان، وتمثلت عينة الدراسة من أربعة كتب علوم البيئة المدرسية للصفوف من التاسع إلى الثاني عشر، بالإضافة لأوراق امتحانات مدرسية، وقد تم اتباع المنهج المسحي التحليلي لتحليل الوثائق. وأظهرت النتائج أن الكتب المدرسية والتقييمات تفتقر إلى المعلومات حول مشاركة الطلاب في المجتمع، كما أنهم بحاجة إلى محتوى عملي لتطوير كفاءة الطلاب في العمل والحد من المشاكل البيئية، وهو مبدأ التعليم من أجل التنمية المستدامة.

وهدف دراسة **كيم وبانج (2022) (Kim & Pang)** إلى استكشاف كيف كانت المحتويات المتعلقة بأبعاد التنمية المستدامة الثلاثة مقدمة في كتب الرياضيات الابتدائية اليابانية والكورية والسنغافورية. تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام أداة بطاقة تحليل المحتوى، وقد أظهرت النتائج بأنه تم تضمين المحتويات المتعلقة بالاستدامة في جميع الكتب المدرسية، بنسب متفاوتة، حيث جاء ترتيب الأبعاد الثلاثة في أنشطة كتب الرياضيات الياباني والكوري، إذ جاء في المرتبة الأولى البعد البيئي ثم البعد الاقتصادي ثم البعد الاجتماعي، في حين كان ترتيب الأبعاد الثلاثة في أنشطة كتب الرياضيات السنغافورية فقد جاء في المرتبة الأولى البعد الاقتصادي، ثم البعد البيئي، ثم البعد الاجتماعي. حيث أدت معظم أنشطة التنمية المستدامة إلى حل الطلاب للمشاكل باستخدام المحتويات الرياضية التي تعلموها ، في حين أن بعض الأنشطة الأخرى حثت الطلاب على التفكير في الاستدامة وحل المشكلات.

وجاءت دراسة البياتي (Al-Bayati, 2021) بهدف معرفة وإيجاد أبعاد التربية البيئية للتنمية المستدامة

المتضمنة في كتاب العلوم للصف الثاني الابتدائي في العراق، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، تضمنت أداة البحث بناء قائمة بأبعاد التثقيف البيئي من أجل التنمية المستدامة التي يجب توفيرها في كتاب العلوم الذي يمكن في ضوءه استكمال عملية تحليل الكتاب. وأظهرت النتائج الاهتمام بجوانب وإهمال جوانب أخرى، بحيث أوصت الدراسة بضرورة الانتباه إلى الجوانب المهملة وإدراجها في كتب العلوم.

كما هدفت دراسة الكحالية وشحات (2021) إلى التعرف على مدى تضمين أبعاد التنمية المستدامة في منهج العلوم المطور للصف الخامس في سلطنة عمان، ولتحقيق هدف الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي بأسلوب تحليل المحتوى، وتم تصميم بطاقة لتحليل المحتوى والتي تضمنت أبعاد التنمية المستدامة (البعد البيئي، البعد الاجتماعي، البعد الاقتصادي)، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن محتوى الكتب المحللة تضمنت جميع أبعاد التنمية المستدامة وبنسب متفاوتة، حيث جاء البعد الاجتماعي بالمرتبة الأولى، يليه البعد البيئي، ثم جاء في المرتبة الأخيرة البعد الاقتصادي.

وجاءت دراسة الرشيد (2020) بهدف فحص مستوى تضمين محتوى أهداف التنمية المستدامة لرؤية المملكة 2030 للعام الدراسي 2020/2021 في كتاب العلوم للصف الثالث الابتدائي، ولتحقيق هذا الهدف، قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم بناء قائمة بأهداف التنمية المستدامة لرؤية المملكة 2030 المتطلب تضمينها في كتب العلوم للصف الثالث الابتدائي في المملكة العربية السعودية، واشتملت على (124) هدفاً فرعياً موزعة على ثلاثة أبعاد رئيسية، وتوصلت نتائج التحليل إلى أن بعدين فقط من أبعاد التنمية المستدامة لأهداف رؤية المملكة 2030 يتوافران في كتاب العلوم للصف الثالث الابتدائي، وهما البعد الاجتماعي الذي مثل المرتبة الأولى بتكرار (604) وبنسبة (3.8%) من المجموع الكلي للتكرارات البالغة (644) تكراراً، وجاء البعد البيئي في المرتبة الثانية بتكرار (40)، وبنسبة (6.2%) من المجموع الكلي للتكرارات البالغة (644) تكراراً، مما يشير إلى أن محتوى الكتاب المدرسي قد ركز اهتمامه على البعد الاجتماعي ويليهِ البعد البيئي، في حين أهمل البعد الاقتصادي والذي لا يقل أهمية عنهما، وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحث بالاهتمام بالتوازن النسبي لتضمين أبعاد التنمية المستدامة في كتب العلوم عامة للصف الثالث الابتدائي، والمرحلة الابتدائية بشكل عام.

أما دراسة تاتليو غلو (Tathhoglu, 2019) فكان الهدف منها تحليل أهداف مناهج العلوم في المدارس المتوسطة (2018) وكتب العلوم المدرسية من الصف الخامس إلى الثامن لأبعاد التنمية المستدامة في تركيا. وقد تم إجراء دراسة حالة نوعية، ثم تطبيق تحليل المحتوى لتحليل أهداف مناهج العلوم باستخدام بطاقة تحليل الوثائق لتحليل كتب العلوم المدرسية من الصفوف الخامس إلى الثامن كدأة للدراسة. وبالنظر إلى أهداف التنمية المستدامة في الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة، تم التركيز على البعد البيئي بشكل أكبر في الأهداف المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة في المناهج الدراسية.

مصطلحات البحث:

تم تحديد مصطلحات البحث وتعريفها اصطلاحياً وإجراءياً كما يأتي:

الكتاب المدرسي: مادة منظمة تتناول عنصر المحتوى كأحد عناصر المنهاج، وتشتمل عدة عناصر وهي المعلومات والمعرفة والأهداف والأنشطة والتقويم، تهدف إلى انتفاع المتعلمين منها بمساعدة معلمهم في مبحث ما، وذلك لتحقيق الأهداف التعليمية المتوخاة المحددة من المنهاج (مرعي والحيلة، 2008).

ويعرفه البحث الحالي **إجرائياً:** كتاب العلوم والحياة الذي صدر عن دائرة المناهج الفلسطينية والمقرر للصف السادس الأساسي، في العام الدراسي (2019-2020) مقسم إلى فصلين.

تحليل المحتوى: عرفته دروزة (2019) بأنه التعرف على الأجزاء التي يتكون منها المنهاج، وأنواع المحتوى الذي يتضمنها، والأشكال التي يحتوى عليها، والصور والجدول والرسومات والاتجاهات والسلوكيات وغيرها من المعلومات المطلوب من الطالب أن يتعلمها. إنها عملية تفكيك المحتوى إلى عناصره وتحديد المعلومات التي يتكون منها.

ويعرف تحليل المحتوى في البحث الحالي **إجرائياً** أنه عملية جمع البيانات بطريقة ممنهجة منظمة وفقاً لأسس موضوعية مسبقاً لوصف محتوى كتاب العلوم والحياة للصف السادس وصفاً كمياً ونوعياً وذلك لبيان مدى تضمينه لأبعاد التنمية المستدامة البيئي والاجتماعي والاقتصادي.

التنمية المستدامة: الفكرة الرئيسية التي تجمع احتياجات كل من الأجيال الحالية والقادمة من خلال التوفيق بين النمو الاقتصادي والتنمية الاجتماعية، وحماية البيئة (اللجنة العالمية للبيئة والتطوير 1987 The World Commission on Environment and Development).

أبعاد التنمية المستدامة: مجموعة اتجاهات وخبرات وقضايا تهتم بإعداد الجيل القادر على مواجهة تحديات مجتمعه البيئية والاجتماعية والاقتصادية (أبو منديل، 2021).

وتعرف في البحث الحالي **إجرائياً** على أنها: مجموعة القدرات والمعارف والمهارات التي ينبغي تضمينها في محتوى كتاب العلوم والحياة للصف السادس من المنهاج الفلسطيني، وذلك لإكساب الطلبة تقنيات ومهارات ومعارف لضمان تنمية مستدامة لهم ولميادين حياتهم المختلفة، وتقديم نوعية أفضل في تعليم العلوم في مناهجنا الفلسطينية اعتماداً على المعايير المعتمدة عالمياً. وقد تمثلت في ثلاثة أبعاد رئيسية هي: (الاجتماعي والبيئي والاقتصادي)، بحيث تكون كل بعد من مجموعة من المؤشرات الفرعية، حيث تكون البعد الاجتماعي من ثمانية عشر مؤشراً، وتكون البعد البيئي على ثمانية مؤشرات، وتكون البعد الاقتصادي على ثمانية مؤشرات أيضاً.

الطريقة والإجراءات:

منهج البحث:

تم اعتماد أسلوب تحليل المحتوى المندرج تحت المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لأغراض البحث.

مجتمع البحث وعينته:

تمثل مجتمع البحث في كتب العلوم والحياة الفلسطينية للصف السادس بفضليه الأول والثاني وفقاً لآخر طبعة أقرتها وزارة التربية والتعليم الفلسطينية (2020)، وقد شملت عينة البحث المجتمع ككل متمثلاً في الأنشطة والصور والأسئلة والتجارب العملية الواردة في محتوى الكتاب بعد استبعاد صفحات الفهارس

ومقدمة الكتاب، وفيما يلي جدول (1) يبين وصفا لعينة البحث من عناوين وحدات ودروس كتاب العلوم والحياة للصف السادس الأساسي بفصليه الأول والثاني وعدد فقراتها.

جدول 1 وصف لعينة البحث

اسم الوحدة	اسم الدرس	عدد الفقرات
الوحدة الأولى: الكائنات الحية الدقيقة	المجهر الضوئي وأجزاؤه	6
	تصنيف الكائنات الحية الدقيقة	20
	أثر الكائنات الحية الدقيقة في الحياة	20
	أسئلة الوحدة	9
الوحدة الثانية: تركيب المادة وخصائصها	تركيب المادة	17
	بعض الخصائص الفيزيائية والكيميائية للعناصر	22
	الفلزات واللافلزات	9
	أسئلة الوحدة	10
	الحركة	11
الوحدة الثالثة: الحركة والقوة	متوسط السرعة	10
	القوة وأثرها في الحركة	12
	أسئلة الوحدة	11
	الفصل الدراسي الثاني	
الوحدة الرابعة: أجهزة جسم الإنسان	جهاز الدوران	15
	الدورة الدموية في جسم الإنسان	9
	أمراض جهاز الدوران	5
	الجهاز البولي	7
	صحة الجهاز البولي	6
	أسئلة الوحدة	8
الوحدة الخامسة: الكهرباء المتحركة والتمغنط	التيار الكهربائي	5
	طرق التوصيل في الدارات الكهربائية	6
	الكهرباء الأمانة في المنزل	7
	التمغنط	9
	أسئلة الوحدة	7
الوحدة السادسة: العمليات الحيوية في النباتات	عملية البناء الضوئي	7
	التنفس في النبات	5
	أسئلة الوحدة	6
	بنية الأرض	4
الوحدة السابعة: جيولوجيا وعلوم الأرض	العوامل المؤثرة في سطح الأرض	29
	الأحافير	5
	أسئلة الوحدة	8
	مجموع فقرات الفصلين*	276

*ملاحظة. عدد فقرات الفصل الأول لكتاب العلوم والحياة للصف السادس الأساسي = 148 فقرة، وعدد

فقرات فصله الثاني = 128 فقرة.

أداة البحث:

اعتمد البحث على بطاقة تحليل المحتوى كأداة له، لمعرفة مدى توافر أبعاد التنمية المستدامة الثلاثة البيئية والاقتصادية والاجتماعية في محتوى كتب العلوم والحياة المقررة لهذا الصف، وعند إعداد أداة البحث تم مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة، كدراسة عليوي (2022)، والكحالية وشحات (2021)، و (Al-Bayati, 2021)، كما تم الاستناد إلى الدليل الذي أصدرته منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة بعنوان "التعليم من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة: أهداف التعلّم" اليونسكو (2017).

وحدة التحليل وفئاته:

تمّ اعتماد الفقرة كوحدة تحليل (الحربي، 2023) وذلك بقراءتها جميعها دون استثناء بشكل مباشر، لملاءمتها لموضوع البحث، فكان مجموع عدد فقرات كتاب العلوم والحياة للصف السادس الأساسي بفصليه الأول والثاني = 276 فقرة.

وتعتبر أبعاد التنمية المستدامة الثلاثة البعد الاجتماعي – البعد البيئي- البعد الاقتصادي والتي تضمنت عدداً من المؤشرات بلغ مجموعها (34) مؤشراً، هي فئات التحليل لهذا البحث، وقد توزعت هذه المؤشرات على الأبعاد الثلاثة، وفق ما يبينه الجدول (2) الآتي:

جدول 2 قائمة أبعاد التنمية المستدامة الثلاثة وعدد مؤشرات الفرعية.

أبعاد التنمية المستدامة	عدد المؤشرات
البعد الاجتماعي	18
البعد البيئي	8
البعد الاقتصادي	8
المجموع	34

ضوابط عملية التحليل

وهو تحديد ما تم إدخاله أو استثنائه خلال عملية التحليل، وقد تم استثناء ما يأتي:

1. صفحة الغلاف والمقدمة وفهرس المحتويات.
2. صفحتي عنوان الوحدة والأهداف الموجودة في بداية كل وحدة.
3. موضوعات عنوان المشروع الموجودة في نهاية كل كتاب.
4. قائمة المصادر والمراجع الموجودة في نهاية كل كتاب.

صدق الأداة:

للتأكد من صدق أداة التحليل، تم عرضها بصورتها الأولية على (5) من المحكمين من ذوي الاختصاص، وبعد الأخذ بآرائهم وفي ضوء مقترحاتهم من حيث مدى انتماء كل فقرة للمجال المحدد لها، وبنائها اللغوي وفقاً للأهداف التي قامت الدراسة من أجلها، خرجت بطاقة تحليل المحتوى في صورتها النهائية.

ثبات التحليل:

يعرف ثبات التحليل بأنه الحصول على نتيجة قريبة جداً في حال تكرار التحليل إذا تم استخدام الأداة نفسها في الظروف نفسها، وبذلك تم حساب ثبات أداة التحليل من خلال حساب الثبات عبر الأفراد، حيث قامت الباحثة بتحليل الدرس الأول الذي بعنوان (جهاز الدوران) من وحدة (أجهزة جسم الإنسان) في محتوى كتاب العلوم والحياة للصف السادس الفصل الثاني، ومن ثم الاستعانة بباحثة أخرى في مجال التخصص مؤهلة للقيام بعملية التحليل، وبعد توضيح منهجية التحليل لها، ثم مقارنة النتائج بين الباحثتين، وباستخدام معادلة هولستي Holisti's Agreement التي أشار إليها الهاشمي وعطية (2014)، لحساب معامل ثبات عبر الأفراد لهذا الدرس بلغ الثبات 0.9655، على النحو الآتي:

$$CR = \frac{2M}{(N1+N2)}$$

CR: معامل الثبات

2M: ضعف عدد التكرارات التي تم فيها الاتفاق.

N1: عدد التكرارات التي تم تحليلها في المرة الأولى.

N2: عدد التكرارات التي تم تحليلها في المرة الثانية.

$$CR = \frac{2 \times 28}{28 + 30} = 0.9655$$

وبذلك بلغت نسبة الثبات 96.55%، وهي نسبة مناسبة تقي بأغراض ثبات التحليل.

معيار التحليل:

اعتمد معيار التحليل (بعد عرضه على مجموعة من المحكمين) للحكم على مستوى تضمين أبعاد التنمية المستدامة في محتوى كتاب العلوم والحياة للصف السادس الأساسي، على النحو الآتي:

- (أكبر من 0- أقل من 3) %، تعد نسبة غير مقبولة تربوياً.
- (أكبر من 3- أقل من 6) %، تعد نسبة متوسطة.
- (أكبر من 6- أقل من 9) %، تعد نسبة جيدة.
- 9% فما فوق تعد نسبة جيدة جداً.

الإجراءات الإحصائية:

- اعتمد هذا البحث على ما استخدمه طعيمة (2008) من معادلات لكل من التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي للتعرف على درجة تضمين محتوى كتب العلوم والحياة للصف السادس للمعايير الفرعية المنبثقة من أبعاد التنمية المستدامة الثلاثة، وذلك باستخدام المعادلات الحسابية الآتية:

أولاً: نسبة توافر كل مؤشر في محتوى الكتاب (جميع فقراته)، من خلال النسبة المئوية = (الجزء/ الكل) $\times 100\%$ ، حيث أن الجزء: عدد تكرارات المؤشر كجزء من فقرات الكتاب، والكل: عدد فقرات الكتاب الكلية (276 فقرة) وذلك بناء على أن وحدة التحليل المستخدمة هي الفقرة (الحربي، 2023) وقد تم تصنيفها جميعها دون استثناء إلى المؤشر المطلوب (فكان تكرار المؤشر جزءاً من هذه الفقرات) فتكون النسبة المئوية = (عدد تكرارات المؤشر/ عدد فقرات الكتاب الكلية) $\times 100\%$.

ثانياً: مدى توافر كل بعد (الاجتماعي والبيئي والاقتصادي) في الكتاب، من خلال المتوسط الحسابي لنسب كل بعد = مجموع نسب جميع مؤشرات البعد/ عدد نسب ذلك البعد.

• اعتمد استخدام معادلة هولستي لحساب ثبات التحليل.

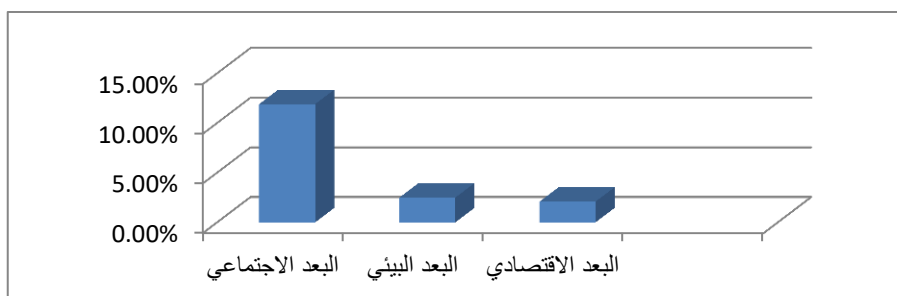
نتائج البحث ومناقشتها:

وللإجابة عن سؤال البحث الرئيس والذي نص على: " ما درجة تضمين محتوى كتاب العلوم والحياة للصف السادس في فلسطين لأبعاد التنمية المستدامة الثلاثة (الاجتماعية والبيئية والاقتصادية)؟ تم إيجاد نسبة كل مؤشر في كل بعد (عدد تكرارات المؤشر/ عدد فقرات الكتاب الكلية) $\times 100\%$ ، ثم حساب المتوسط الحسابي لهذه النسب، ومنها تحديد درجة التضمن في الكتاب، فظهرت النتائج التالية التي تظهر في الجدول (3) والشكل (1) الآتيين:

جدول 3 النسب المئوية لأبعاد التنمية المستدامة في محتوى كتاب العلوم والحياة للصف السادس الأساسي.

البعد	النسبة	الدرجة
البعد الاجتماعي	11.90%	جيدة جداً
البعد البيئي	2.49%	غير مقبولة تربوياً
البعد الاقتصادي	2.13%	غير مقبولة تربوياً

شكل 1 النسب المئوية لأبعاد التنمية المستدامة المتضمنة في محتوى كتاب العلوم والحياة للصف السادس الأساسي.



يتضح من الجدول (3) والشكل (1) السابقين، بأن محتوى كتاب العلوم والحياة للصف السادس الأساسي جاء متضمناً للأبعاد الثلاثة ولكن بنسب غير متوازنة، حيث جاء البعد الاجتماعي في المرتبة الأولى بنسبة

11.90%، بدرجة جيدة جداً، وجاء في المرتبة الثانية البعد البيئي بنسبة 2.49%، ودرجة غير مقبولة تربوياً، وفي المرتبة الثالثة جاء البعد الاقتصادي بنسبة 2.13%، ودرجة غير مقبولة تربوياً. وقد اتفقت نتيجة التضمن هذه مع دراسة كل من الحايطي (2023)، والكحالية وشحات (2021). وقد يعزى اتفاق البحث مع بعض الدراسات واختلافها مع البعض الآخر في نسب التضمن للأبعاد الثلاثة، إلى فلسفة الدولة في وضع المنهاج وتخصصات وتوجهات القائمين على المناهج وتطويرها.

وفيما يلي تفصيل النتائج المتعلقة بالأبعاد الثلاثة (الاجتماعي، البيئي، الاقتصادي)، من خلال الإجابة عن الأسئلة الفرعية للبحث :

البعد الاجتماعي:

وللإجابة عن السؤال الفرعي الأول من البحث، والذي ينص على: "ما درجة تضمين محتوى كتاب العلوم والحياة للصف السادس في فلسطين للبعد الاجتماعي من أبعاد التنمية المستدامة؟" قام الباحثون بتحليل محتوى الكتاب- بمسح جميع فقرات الكتاب (276) فقرة دون استثناء وتصنيفها إلى المؤشر المطلوب- ثم حساب التكرارات والنسب المئوية لمدى توافر مؤشرات البعد الاجتماعي في محتوى كتاب العلوم والحياة للصف السادس الأساسي، ثم حساب نسبة توافر البعد الاجتماعي في المحتوى بأخذ المتوسط الحسابي لنسب توافر مؤشرات البعد الاجتماعي على وجه التحديد، بيّنها الجدول (4) على النحو الآتي:

جدول 4 نسبة توافر مؤشرات البعد الاجتماعي في محتوى كتاب العلوم والحياة للصف السادس الأساسي.

#	مؤشرات البعد الاجتماعي	التكرار	النسبة المئوية
1.	يحقق المحتوى مبدأ المساواة ويضمن العدالة واحترام التنوع البيولوجي والعرق والثقافي بين الأجناس المختلفة.	6	2.17%
2.	يعزز المحتوى مفاهيم اعتزاز المواطن بهويته الوطنية وتراثه.	3	1.09%
3.	يشجع المحتوى على دمج ذوي الإعاقة في المجتمع والحصول على حقوقهم.	2	0.72%
4.	يؤكد المحتوى على أهمية التواصل والعمل الجماعي في المجتمع.	63	22.83%
5.	يؤكد المحتوى على أهمية العمل التطوعي في المجتمع.	1	0.36%
6.	يؤكد المحتوى على أهمية اتباع أنماط الحياة الصحية للوقاية من المخاطر.	36	13.04%
7.	يدعم المحتوى ضرورة القضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي.	1	0.36%
8.	يساعد المحتوى في نشر الوعي للمتعلم حول مسببات الأمراض.	20	7.25%
9.	يؤكد المحتوى على أهمية التطعيمات المختلفة للقضاء على الأمراض المعدية ومكافحتها.	3	1.09%

10.	يدعم المحتوى الارتقاء بجودة الخدمات الصحية المقدمة في كل مكان.	2	0.72%
11.	يبرز المحتوى دور الأسرة في تنظيم النسل ورعاية وتنمية الأبناء.	3	1.09%
12.	يسلط المحتوى الضوء على ضرورة توفير سكن صحي وآمن ومستدام للجميع.	1	0.36%
13.	يعزز المحتوى دور الأسرة في المشاركة الفاعلة والإيجابية في الأنشطة المدرسية.	1	0.36%
14.	ينمي المحتوى الاتجاهات الايجابية نحو أساليب التعلم الفعال.	116	42.03%
15.	ينمي المحتوى لدى المتعلم مهارات التفكير المتنوعة.	192	69.57%
16.	يُنتج المحتوى لدى المتعلم مهارات التعلم الذاتي.	140	50.72%
17.	يرسخ المحتوى في المتعلم الإيمان بأهمية التعليم وحيه.	1	0.36%
18.	ينظم المحتوى جولات إلى مراكز الخدمات البحثية للتعرف على أفضل الممارسات المستدامة.	0	0%
المجموع		591	
مدى توافر البعد الاجتماعي في محتوى الكتاب (المتوسط الحسابي للنسب)			11.90%

يتضح من الجدول (4) أن محتوى كتاب العلوم والحياة للصف السادس قد تضمن على (17) مؤشرا من أصل (18) مؤشرا في البعد الاجتماعي؛ إذ بلغ عدد التكرارات (591) بنسبة 11.90%، وبدرجة جيدة جدا، وهذا ما يتفق مع دراسة الجغيمان (2024)، ودراسة الحايطي (2023)، ودراسة الكحالية وشحات (2021)، ودراسة الرشيد (2020)، ويعزو الباحثون هذه النتيجة كون احتواء البعد الاجتماعي على المؤشر (15) مهارة من مهارات التفكير المتنوعة، والمؤشر (16) مهارة من مهارات التعلم الذاتي، والمؤشر (14) أساليب التعلم الفعال، والمؤشر (5) التواصل والعمل الجماعي، والتي ظهرت بنسب (69.57%)، (50.52%)، (22.83%) (42.03%) على الترتيب، وهي أعلى نسب تضمنها المحتوى بشكل عام وجميعها في البعد الاجتماعي، فطبيعة وفلسفة كتاب العلوم والحياة للصف السادس الأساسي يركز على أهمية إكساب الطالب منهجية علمية في التفكير والعمل، وظهر ذلك من خلال الأنشطة العلمية والتجارب العملية التي تتطلب استخدام أساليب التعلم الفعال، وتنمية مهارات التفكير المتنوعة، والتواصل والعمل الجماعي، بالإضافة لاحتوائه للعديد من الفقرات التي تتطلب تنمية مهارات التعلم الذاتي كالبحث والاستقصاء، والصور والبيانات، والإثراء المعرفي لاكتساب المعرفة العلمية الأساسية وفق مجالات المحتوى. وعلى الرغم من تواجد هذه المؤشرات في البعد الاجتماعي بدرجة جيدة جدا. إلا أن هناك تفاوتاً في النسب مع مؤشرات أخرى في هذا البعد تصل إلى درجة جيدة، ومتوسطة، وغير مقبولة تربوياً، وقد يعزى ذلك إلى طبيعة الموضوعات المطروحة في الكتاب فعلى الرغم من دمج الوزارة لمبحث الصحة والبيئة مع مبحث العلوم العامة في مبحث واحد سمي بمبحث العلوم والحياة، إلا أنَّ الموضوعات التي تحدثت عن الصحة في هذا البعد من توفير سكن صحي وآمن، وضرورة القضاء على الجوع وتوفير الأمن

الغذائي، وأهمية مكافحة الأمراض المعدية بالتطعيمات، ودعم تقديم الخدمات الصحية المقدمة في كل مكان بجودة عالية، ودور الأسرة في رعاية وتنمية الأبناء والمشاركة الفاعلة في الأنشطة المدرسية، كانت جميعها بنسب غير مقبولة تربوياً، منافياً لما جاء من ميزات المناهج الجديدة التي وضعت، كما أنّ من الأسس الاجتماعية في المناهج الفلسطينية دمج ذوي الإعاقة بصورة فاعلة في المجتمع بصورة تلبي رغبتهم وتطلعاتهم، وهذا ما تم إيجاده في محتوى كتاب العلوم والحياة للصف السادس بنسبة غير مقبولة تربوياً تكاد تكون معدومة، وتضمن محتوى الكتاب نسبة غير مقبولة تربوياً أيضاً لمؤشرات تحقيق مبدأ المساواة وضمان العدالة واحترام التنوع البيولوجي والعنقي والثقافي بين الأجناس المختلفة، بالإضافة إلى تعزيز مفاهيم اعتزاز المواطن بهويته الوطنية وراثته، منافياً أيضاً ما جاء من أسس اجتماعية ذكر اعتمادها في مناهجنا المطورة، كذلك الأمر بالنسبة لمؤشر ترسيخ الإيمان بأهمية التعليم وحبه في نفس المتعلم، على الرغم من أنه الرسالة والرؤية المطوّرة لنظام التعليم الفلسطيني، وعلى الرغم من تأكيد جميع النظريات الإنسانية على ضرورة التركيز على هذه الجوانب التي تكفل للإنسان حياة أكثر أمناً وتقديراً للذات والهوية الإنسانية كنظرية الاحتياجات لماسلو، وقد يعزى ذلك لقلة انتباه مصممي المناهج على أن نسبة التوافر لهذه الأسس الموضوعية جاءت بنسبة غير مقبولة تربوياً على الرغم من وضعها ضمن معايير تطوير المناهج الفلسطينية. ولوحظ انعدام تكرارات المؤشر (18) تنظيم جولات إلى مراكز الخدمات البحثية للتعرف على أفضل الممارسات المستدامة، وقد يعزى ذلك إلى قلة وندرة مراكز الخدمات البحثية المتعلقة بالممارسات المستدامة المتواجدة في ربوع الوطن .

البعد البيئي:

وللإجابة عن السؤال الفرعي الثاني من البحث، والذي ينص على: "ما درجة تضمين محتوى كتاب العلوم والحياة للصف السادس في فلسطين للبعد البيئي من أبعاد التنمية المستدامة؟" قام الباحثون بتحليل محتوى الكتاب- بمسح جميع فقرات الكتاب (276) فقرة دون استثناء وتصنيفها إلى المؤشر المطلوب- ثمّ حساب التكرارات والنسب المئوية لمدى توافر مؤشرات البعد البيئي في محتوى كتاب العلوم والحياة للصف السادس الأساسي، ثمّ حساب نسبة توافر البعد البيئي في المحتوى بأخذ المتوسط الحسابي لنسب توافر مؤشرات البعد البيئي على وجه التحديد، بيّنها الجدول (5) على النحو الآتي:

جدول 5 نسبة توافر مؤشرات البعد البيئي في محتوى كتاب العلوم والحياة للصف السادس الأساسي.

الرقم	مؤشرات البعد البيئي	التكرار	النسبة المئوية
19	يسلط المحتوى الضوء على التلوث البيئي بأنواعه وآثاره.	6	2.17%
20	يبرز المحتوى أهمية التوعية البيئية.	14	5.07%
21	يدعم المحتوى رصد ومتابعة الظواهر والكوارث الطبيعية على سطح الأرض وآثارها بشكل مستمر.	28	10.15%

22	يسلط المحتوى الضوء على الغلاف الجوي وظواهره.	3	1.09%
23	يركز المحتوى على تفعيل الجهود في إقامة المحميات الطبيعية للمحافظة على التنوع الحيوي.	0	0%
24	يطرح المحتوى طرق ومشاريع إدارية مطوّرة للاستفادة من مياه الأمطار.	0	0%
25	يبرز المحتوى أهمية إعادة تدوير المخلفات البيئية المختلفة والاستفادة منها.	3	1.09%
26	يدعم المحتوى استخدام الطاقة المتجددة وتنويع مصادرها ورفع كفاءة استخدامها.	1	0.36%
	المجموع	55	
	مدى توافر البعد البيئي في محتوى الكتاب (المتوسط الحسابي للنسب)		2.49%

يتضح من الجدول (5) أنّ محتوى كتاب العلوم والحياة للصف السادس قد تضمن على (6) مؤشرات من أصل (8) مؤشرات في البعد البيئي؛ إذ بلغ عدد التكرارات لمؤشرات البعد البيئي المتوفرة في كتاب العلوم والحياة للصف السادس (55) تكرارا ونسبة 2.49%، وبدرجة غير مقبولة تربويا، بحيث جاء البعد البيئي في المرتبة الثانية من الأبعاد المتضمنة في الكتاب، وهذا ما يتفق مع دراسة الحايطي (2023)، ودراسة الكحالبية وشحات (2021)، ودراسة الرشيد (2020)، وبخلاف مع دراسة Kaplan (2023)، ودراسة المطيري وعمر (2022)، ودراسة عليوي (2022) حيث جاء البعد البيئي فيها في المرتبة الأولى، ولعلّ هذه النتيجة تعزى إلى كون تضمن محتوى كتاب العلوم والحياة للصف السادس لسبعة بنود من أصل ثمانية في البعد البيئي، ظهرت جميعها بدرجة غير مقبولة تربويا. عدا المؤشر (21) رصد ومتابعة الظواهر والكوارث الطبيعية على سطح الأرض وآثارها بشكل مستمر، فقد حصل على المرتبة الأولى بنسبة 10.15% بدرجة جيدة جدا، وقد يعزو الباحثون ذلك إلى طبيعة موضوعات الكتاب فقد تضمن محتوى الكتاب على الوحدة السابعة بعنوان (جيولوجيا وعلوم الأرض) ما أدى إلى ارتفاع تكرار هذا المؤشر إلى (28) تكرارا، وقد جاء في المرتبة الثانية المؤشر (20) أهمية التوعية البيئية، بدرجة متوسطة، وقد يعزى ذلك إلى أن هذا التضمن جاء مقصودا لأن من أهداف النظام التعليمي الفلسطيني لطلبة هذه المرحلة (التمكين) تطوير الوعي البيئي لديهم وتأسيس الممارسات الإيجابية التي تحترم البيئة وتحافظ عليها، وهذا ما دعت إليه المادة (33) (من مواد القانون الأساسي المعدل 2003): البيئة المتوازنة النظيفة حق من حقوق الإنسان والحفاظ على البيئة الفلسطينية وحمايتها من أجيال الحاضر والمستقبل مسؤولية وطنية. أما المؤشرات المتحدثة عن: (أنواع التلوث البيئي وآثاره، والغلاف الجوي وظواهره، وأهمية إعادة تدوير المخلفات البيئية والاستفادة منها، واستخدام الطاقة المتجددة وتنويع مصادرها ورفع كفاءة استخدامها)، فقد

جاءت جميعها بدرجة غير مقبولة تريبوا، ولعل ذلك يعود إلى وجود بعض من القصور لدى القائمين على عملية تطوير المنهاج في جعل النسب متوازنة، على الرغم من اهتمامهم بجعل توظيف المعرفة العلمية المتعلقة بمفاهيم البيئة لفهم البيئة وحمايتها واستثمارها وتفسير الظواهر الطبيعية وفي حل مشكلات حياتية. وجاء كل من المؤشر (23) التركيز على تفعيل الجهود في إقامة المحميات الطبيعية للمحافظة على التنوع الحيوي، والمؤشر (24) طرح طرق ومشاريع إدارية مطورة للاستفادة من مياه الأمطار، بنسبة معدومة 0%، وقد يعزى ذلك إلى طبيعة الوضع السياسي غير المستقر في الأراضي الفلسطينية والاستنزاف التعسفي المستمر للمصادر الطبيعية، من مصادرة الأراضي لإقامة مستوطنات غير شرعية عليها والطرق الالتفافية، وتجريف واقتلاع أكثر من مليون شجرة مثمرة، إضافة إلى تدمير البيوت الزراعية، وطمس النفايات الخطرة والسامة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، ونقل المصانع الملوثة إلى المستعمرات، وتدمير آبار المياه وشبكاتها ومنع الفلسطينيين من استغلال حقوقهم من هذه المصادر، مما جعل تحديا يحول دون إقامة المحميات الطبيعية والمحافظة على التنوع الحيوي وتطوير المشاريع للاستفادة من مياه الأمطار .

البعد الاقتصادي:

وللإجابة عن السؤال الفرعي الثالث من البحث، والذي ينص على: "ما درجة تضمين محتوى كتاب العلوم والحياة للصف السادس في فلسطين للبعد الاقتصادي من أبعاد التنمية المستدامة؟"

قام الباحثون بتحليل محتوى الكتاب- بمسح جميع فقرات الكتاب (276) فقرة دون استثناء وتصنيفها إلى المؤشر المطلوب- ثم حساب التكرارات والنسب المئوية لمدى توافر مؤشرات البعد الاقتصادي في محتوى كتاب العلوم والحياة للصف السادس الأساسي، ثم حساب نسبة توافر البعد الاقتصادي في المحتوى بأخذ المتوسط الحسابي لنسب توافر مؤشرات البعد الاقتصادي على وجه التحديد، بيّنها الجدول (6) على النحو الآتي:

جدول 6 نسبة توافر مؤشرات البعد الاقتصادي في محتوى كتاب العلوم والحياة للصف السادس الأساسي.

الرقم	مؤشرات البعد الاقتصادي	التكرار	النسبة المئوية
27	يسلط المحتوى الضوء على المنتجات الوطنية بأنواعها.	1	0.36%
28	يشجع المحتوى المشاريع الصغيرة المنتجة.	0	0%
29	يبرز المحتوى أهمية الثروة الطبيعية في تحقيق التنمية الاقتصادية المؤدية إلى التنمية المستدامة.	7	2.54%
30	يدعم المحتوى تسهيل الحصول على الخدمات الصحية بتخفيض الأسعار.	2	0.72%
31	يسعى المحتوى إلى تحسين الإنتاج الحيواني والنباتي باستخدام التقنيات والأساليب الحديثة.	1	0.36%
32	يشجع المحتوى الابتكار وتطوير وتحفيز التصنيع الشامل والمستدام.	9	3.26%

33	يبرز المحتوى مبدأ التوازن بين الأجيال في استهلاك الموارد.	0	%0
34	يوجه المحتوى إلى تطوير مهارات تتلاءم مع احتياجات سوق العمل.	27	%9.78
	المجموع	47	
	مدى توافر البعد الاقتصادي في محتوى الكتاب (المتوسط الحسابي للنسب)		%2.13

يتضح من الجدول (6) أنَّ محتوى كتاب العلوم والحياة للصف السادس قد تضمن على (6) مؤشرات من أصل (8) مؤشرات في البعد الاقتصادي؛ إذ بلغ عدد التكرارات (47) بنسبة 2.13%، بحيث ظهر البعد الاقتصادي في محتوى كتاب العلوم والحياة للصف السادس في المرتبة الثالثة بدرجة غير مقبولة تربوياً، وهذا ما يتفق مع دراسة الحايطي (2023)، ودراسة المطيري وعمر (2022)، ودراسة الكحالية وشحات (2021)، ويختلف مع دراسة Kim & Pang (2022) إذ جاء البعد الاقتصادي فيها في المرتبة الأولى، كما اختلفت مع دراسة الجغيمان (2024)، ودراسة Kaplan (2023)، ودراسة عليوي (2022)، إذ جاء البعد الاقتصادي فيها في المرتبة الثانية، ودراسة الرشيد (2020) حيث أهمل البعد الاقتصادي فيها. وقد تعزى هذه النتيجة كون تضمن محتوى كتاب العلوم والحياة للصف السادس لسته بنود من أصل ثمانية في البعد الاقتصادي، ظهرت بدرجات متفاوت بين الجيدة جداً والمتوسطة وغير مقبولة تربوياً، فحصل المؤشر (34) تطوير مهارات تتلاءم مع احتياجات سوق العمل، على المرتبة الأولى في هذا البعد فكان بدرجة جيدة جداً، ولعل ذلك يعود إلى حرص القائمين على مناهج العلوم على تعزيز توجهات طلبة هذه المرحلة (التمكين) نحو التعلم المهني والتقني، وتعريضهم للقيمة المضافة التي يوفرها هذا القطاع في المجتمع، حيث ظهر هذا المؤشر في أنشطة الكتاب وتجاربه العملية، كذلك في بعض من فقرات (مشروع) في محتوى الكتاب، لاعتماد منهجية الربط بين النظرية والتطبيق. وجاء المؤشر (32) تشجيع الابتكار وتطوير وتحفيز التصنيع الشامل والمستدام، بدرجة متوسطة، وقد يعزى ذلك إلى أن هذا التضمن كان مقصوداً؛ إذ إنَّ من أسس تطوير المناهج الفلسطينية دعم الابتكار والإبداع في المجتمع وتشجيعه وتأسيس ثقافة التميز. وجاءت كل من المؤشرات (27)، (29)، (30)، (31)، المتحدثة عن: تسليط الضوء على المنتجات الوطنية بأنواعها، أهمية الثروة الطبيعية في تحقيق التنمية الاقتصادية المؤدية إلى التنمية المستدامة، تسهيل الحصول على الخدمات الصحية بتخفيض الأسعار، وتحسين الإنتاج الحيواني والنباتي باستخدام التقنيات والأساليب الحديثة، (على الترتيب) بدرجة غير مقبولة تربوياً، وقد يعزى ذلك إلى وجود ضعف في مراعاة تضمين المؤشرات بشكل متوازن. في حين تم إهمال المؤشرين (27) تشجيع المشاريع الصغيرة المنتجة، ومؤشر (33) إبراز مبدأ التوازن بين الأجيال في استهلاك الموارد، وربما يعزى ذلك لوجود ضعف في خبرة القائمين على المنهاج من بعض المؤشرات الواجب توافرها في المحتوى بشكل كافٍ، فبالرغم من أن هذه المؤشرات تتناسب مع طبيعة موضوعات الكتاب المطروحة إلا أنها أهملت، حيث يعد ذلك قصوراً في محتوى كتب العلوم.

أظهر البحث النتائج الآتية:

1. تضمن محتوى كتاب العلوم والحياة للصف السادس في فلسطين لأبعاد التنمية المستدامة الثلاثة (الاجتماعي، والبيئي، والاقتصادي)، بنسب غير متوازنة.
2. جاء البعد الاجتماعي في المرتبة الأولى وبدرجة جيدة جداً، وفي المرتبة الثانية البعد البيئي بدرجة غير مقبولة تربوياً، وفي المرتبة الثالثة البعد الاقتصادي وبدرجة غير مقبولة تربوياً أيضاً.
3. تضمن محتوى كتاب العلوم والحياة للصف السادس الأساسي على (29) مؤشراً من أصل (34) مؤشراً من مجموع المؤشرات الفرعية لأبعاد التنمية المستدامة الثلاثة (الاجتماعي، والبيئي، والاقتصادي)، مما يشير إلى إهمال محتوى الكتاب لخمس مؤشرات مهمة موزعة على الأبعاد الثلاثة.
4. حصل على المرتبة الأولى من المؤشرات الفرعية مؤشر تنمية مهارات التفكير المتنوعة بنسبة 69.57%، وبدرجة جيدة جداً، وهو أحد مؤشرات البعد الاجتماعي.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة، أوصى الباحثون بما يأتي:

1. ضرورة تضمين أبعاد التنمية المستدامة في محتوى كتاب العلوم والحياة للصف السادس الأساسي.
2. تطوير محتوى كتاب العلوم والحياة للصف السادس الأساسي، بما يراعي التوازن بين النسب في تضمين مؤشرات أبعاد التنمية المستدامة الثلاثة (الاجتماعي، والبيئي، والاقتصادي)، والعمل على تضمين مؤشرات الأبعاد التي تم إهمالها.

المراجع:

أبو حاصل، بدرية، والأسمرى، سهام. (2018). تقويم محتوى منهج الأحياء للمرحلة الثانوية في ضوء معايير الجيل القادم للعلوم بالمملكة العربية السعودية. مجلة جامعة بيشة للعلوم الإنسانية والتربوية، 1، 163-208.

<http://search.mandumah.com/Record/933075>

البريدي، عبد الله عبد الرحمن. (2015). التنمية المستدامة: دخل تكاملي لمفاهيم الاستدامة وتطبيقاتها مع التركيز على العالم العربي. السعودية، العبيكان للنشر.

الجغيمان، جواهر. (2024). درجة تضمين كتاب العلوم للصف الثاني الابتدائي لأبعاد التنمية المستدامة في

المملكة العربية السعودية. مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، (34)، 87-112.

الحايطي، عبد الله. (2023). مستوى تضمين أبعاد التنمية المستدامة بمحتوى كتاب العلوم للصف التاسع

أساسي بالجمهورية اليمنية. مجلة جامعة الرازي للعلوم الإدارية والإنسانية، 4(7)، 215-244.

الحربي، نورة معبيد. (2023). مستوى تضمين أبعاد التنمية المستدامة في محتوى كتاب العلوم للصف الرابع الابتدائي في كل من السعودية والكويت: دراسة مقارنة. مجلة كلية التربية، 89(1)، 358-

405. <https://search.mandumah.com/Record/1383176>

دروزة، أفنان. (2019). المناهج ومعايير تقييمها. (ط2). نابلس، فلسطين.

الرشيد، بسام فهد. (2020). مستوى تضمين محتوى أهداف التنمية المستدامة لرؤية المملكة العربية السعودية 2030 في كتاب العلوم للصف الثالث الابتدائي: دراسة تحليلية. مجلة التربية، جامعة

الأزهر، 2(185): 579-621. DOI: 10.21608/jsrep.2020.84455

الزهراني، معجب أحمد. (2016). التنمية المستدامة وتطبيقاتها التربوية. عمان، الأردن، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع.

طعيمة، رشدي. (2008). تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية مفهومه - أسسه - استخداماته. (ط2). دار الفكر العربي للنشر والتوزيع.

العسالي، علياء. (2019). تحليل محتوى الكتب المدرسية (اللغة العربية، الرياضيات، التربية الإسلامية، التنشئة الوطنية والاجتماعية، العلوم والحياة) للصفوف من الأول حتى التاسع الأساسية 2019/2018 في ضوء مدى حساسيتها للنوع الاجتماعي. الهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق المواطن - ديوان المظالم/ رام الله، فلسطين، سلسلة تقارير خاصة رقم (98).

عليان، ربيعة، والدولات، عدنان. (2020). تطوير معايير للمناهج الفلسطينية في ضوء أهداف الازدهار لخطّة التنمية المستدامة 2030م. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 28(5)،

804-828. <file:///C:/Users/hp/Downloads/DOC-20220918-WA0003..pdf>

عليوي، أحمد. (2022). تحليل كتاب الفيزياء للصف الثالث المتوسط في ضوء أبعاد التنمية المستدامة. المجلة العراقية للبحوث الإنسانية والاجتماعية والنفسية، عدد خاص لوقائع المؤتمر السادس - جامعة قم- وجامعة القاسم ورابطة التدريسيين وتربية كربلاء، 983-998.

<https://www.iasj.net/iasj/article/235017>

الغرباوي، شهدان عادل. (2020). التنمية المستدامة ما بين أطر التنمية الاجتماعية والاقتصادية وعلاقتها بالموارد البشرية. دار الفكر الجامعي.

الكحالية، أمل، وشحات، محمد. (2021). مدى تضمين أبعاد التنمية المستدامة في محتوى منهج العلوم المطور للصف الخامس في سلطنة عمان. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، 4(3)، 277-

339. <http://search.mandumah.com/Record/1174771>

مرعي، توفيق، والحيلة محمد. (2008). المناهج التربوية الحديثة: مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها. (ط6). عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

المطيري، أشواق، وعمر، سوزان. (2022). مستوى تضمين أبعاد التنمية المستدامة في محتوى كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي في المملكة العربية السعودية. مجلة جامعة القدس المفتوحة

040-009

الهاشمي، عبد الرحمن، وعطية، محسن علي. (2014). تحليل مضمون المناهج المدرسية. (ط.2). شارع الملك حسين/ عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.

وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية (2017). الخطة الاستراتيجية (2017-2022). مكتبة المعهد الوطني للتدريب التربوي. رام الله، فلسطين.

References:

- Abu Hasel, B & Al Asmari, S. (2018). Evaluating the content of the biology curriculum for the secondary stage in the light of the standards for the next generation of sciences in the Kingdom of Saudi Arabia. *Bisha University Journal for Humanities and Educational Sciences*, 1, 163-208. <http://search.mandumah.com/Record/933075>
- Al Assali, A. (2019). *Analysis of the content of textbooks (Arabic language, mathematics, Islamic education, national and social upbringing, science and life) for the first to ninth grades 2018/2019 in the light of their sensitivity to gender*. Palestinian Independent Commission for Citizen Rights - Board of Grievances / Ramallah, Palestine, Special Reports Series No. (98).
- Al Bareedo, A. (2015). *Sustainable development: an integrated introduction to the concepts and applications of sustainability, with a focus on the Arab world*. Saudi Arabia, Obeikan Publishing.
- Al-Bayati, A. H. (2021). Dimensions of Environmental for Sustainable Development in the Science Book for the Second Grade of Primary School. *Turkish Journal of Computer and Mathematics Education (TURCOMAT)*, 12(10), 4822-4839. <https://doi.org/10.17762/turcomat.v12i10.5238>
- Al Ghirbawi, Sh. (2020). *Sustainable development between social and economic development frameworks and their relationship to human resources*. Dar Alfiker Aljami'.

- Al Hashimi, A. & Ateya, M. (2014). *Content analysis of school curricula*. (2nd edition). King Hussein Street / Amman, Dar Safaa for publication and distribution.
- Al Imam, M. (2006). (*Population, Resources, Environment and Development*): *The Arab Encyclopedia for Sustainable Development*. Volume1. The Arab House of Science.
- Al Kahaliya, A. & Shahat, M. (2021). The extent to which the dimensions of sustainable development are included in the content of the developed science curriculum for the fifth grade in the Sultanate of Oman. *International Journal of Research in Educational Sciences*, 4(3), 277-339. <http://search.mandumah.com/Record/1174771>
- Al Zahrani, M. (2016). *Sustainable development and its educational applications*. Amman, Jordan, Konooz Alma'rifa House for publication and distribution.
- Bakhsh, H. (2002). A historical review to explore the future of science education beyond basic knowledge: present and future obstacles. Girls College Yearbook, *Educational Literature*, (3), 37-56. <http://search.mandumah.com/Record/84562>.
- Darwazeh, A. (2019). *Curriculum and evaluation criteria*. (2nd edition). Nablus, Palestine.
- Elayan, R. & Addoolat, A. (2020). Develop standards for Palestinian curricula in light of the prosperity goals of the 2030 Agenda for Sustainable Development. *Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies*, 28(5), 804-828. <file:///C:/Users/hp/Downloads/DOC-20220918-WA0003..pdf>
- Eleewi, A. (2022). Analysis of the physics book for the third intermediate grade in the light of the dimensions of sustainable development. *The Iraqi Journal of Human, Social and Psychological Research*, a special issue of the proceedings of the Sixth Conference - Qom University - Al-Qasim University, the Association of Teachers and Karbala Education, 983-998. <https://www.iasj.net/iasj/article/235017>

- Jimenez, J. D., Lerch, J., & Bromley, P. (2017). Education for global citizenship and sustainable development in social science textbooks. *European Journal of Education*, 52(4), 460-476.
<https://doi.org/10.1111/ejed.12240>
- Kaplan, E. S. (2023). *CONTENT ANALYSIS OF NATIONAL HIGH SCHOOL PHYSICS CURRICULUM OF TURKEY AND PHYSICS COURSE TEXTBOOKS IN TERMS OF EDUCATION FOR SUSTAINABLE DEVELOPMENT* (Master's thesis, Middle East Technical University).
- Khataybeh, A., Naser, H., Masadah, G., & Hamasha, E. (2022). The Inclusion of Science Textbook Quality Assurance Standards. *Journal of Positive School Psychology*, 6(8), 1034-1043.
<https://www.journalppw.com/index.php/jpsp/article/view/9837>
- Kim, J., & Pang, J. (2022). An Analysis of Sustainable Activities in Japanese, Korean, and Singaporean Elementary Mathematics Textbooks. *EURASIA Journal of Mathematics, Science and Technology Education*, 18(2), em2080. <https://doi.org/10.29333/ejmste/11651>
- Mer'e, T & Al Heela, M. (2008). *Modern educational curricula: their concepts, elements, foundations and processes*. (6th edition). Amman, Jordan, Dar Al Masirah for publication and distribution.
- Mongar, k. (2022). Alignment of the Environmental Science Textbooks, Examinations, and Curriculum Framework to Achieve the Teaching Objectives. *Journal of Turkish Science Education*. 19(1), 52-70.
10.36681/tused.2022.109
- Ohlsson, A., Gericke, N., & Borg, F. (2022). Integration of education for sustainability in the preschool curriculum: A comparative study between the two latest Swedish curricula. *Journal of Childhood, Education & Society*, 3(1), 12-27. <https://doi.org/10.37291/2717638X.202231130>
- Palestinian Ministry of Education and Higher Education (2017). Strategic Plan (2017-2022). Library of the National Institute for Educational Training. Ramallah, Palestine.

- Tatlıhoğlu, E. (2019). *Analysis of science curriculum and textbooks in terms of sustainable development goals: A case study* (Master's thesis, Middle East Technical University).
- Tejedor, G., Sánchez-Carracedo, F., & Segalàs, J. (2022). Education for Sustainable Development in Higher Education-Introduction to a Special Issue. *Sustainability*, 14(17),10530. <https://doi.org/10.3390/su141710530>
- The World Commission on Environment and Development. (1987). *Our common future*. Oxford University Press. <https://doi.org/10.2307/2621529>
- UNESCO. (2014). *Aichi-Nagoya declaration on education for sustainable development*.
- VoÅ, M., Rebolj, N., & Devetak, I. (2024). Environmental Content as a Part of Science-Oriented Sustainable Development Goals in Grades 6 and 7 of Slovenian Primary School: An Analysis of Science Textbooks. *Center for Educational Policy Studies Journal*.